كوم الشقافة

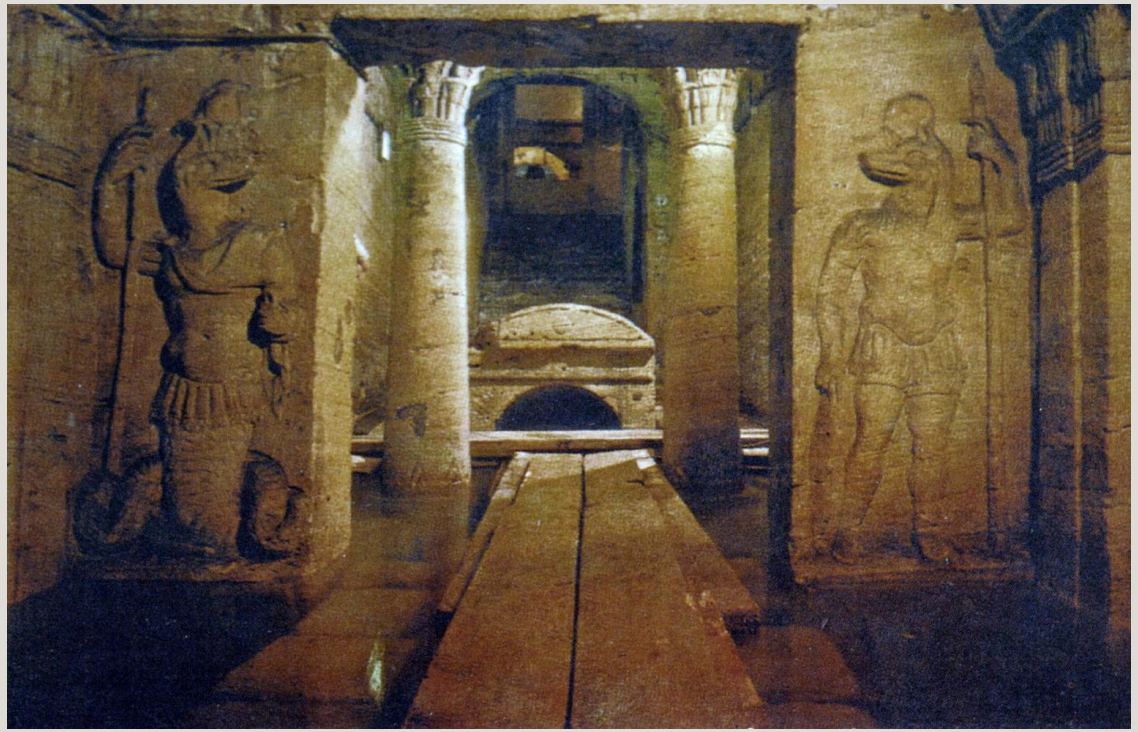

فريق العمل

- رنا السيد القفاص
- شمس خالد احمد
- رنا طارق الفيل
- كرستينا عماد چورچ
- خلود يسري حسين

- **تحت اشراف:**

أ.د/ هويدا مصطفى _عميد كلية الاعلام و فنون الاتصال

م.م/ آية تركي _ مدرس مساعد بقسم الإذاعة و التلفزيون

- تقع مقابر الكتاكومب أو مقابر
- الشقافة في منطقة «كوم الشقافة»، وسميت باسمها
- في حى كرموز، وهو من أقدم وأعرق أحياء الإسكندرية، تحفة معمارية هندسية نادرة الوجود، وتعتبر تاج المقابر القديمة والجبانات الأثرية فى المدينة قاطبة؛ نظرًا لما تتميز به من إبداع معمارى وعناصر عبقرية فى البناء والتوصيف الهندسى للمقبرة، بدءًا من أعلى حتى الطابق الثالث تحت الأرض، ما يجعل الإنسان يقف عاجزًا أمام عظمة وقوة البناء والتصميم.. يتعدى عمرها 122 عاما، إذ جرى اكتشافها بشكل رسمى عام 1900.
- ولعل الغريب فى اكتشاف المقبرة أن أحد مُنقبى الآثار فى ذلك الوقت طيلة 8 سنوات وفشل فى النهاية.

تم الكشف عن هذه المقبرة بشارع تيجران (بورسعيد حاليا) عام 1952 بمنطقة سيدى جابر، أثناء تنفيذ بعض أعمال الحفر. ترجع أهمية المقبرة إلى أسلوب القطع والنقل المنفذ، لأنه لم يتم نقل وقطع الصخر، بل تم قطع طبقة الملاط الملون فقط، وإعادة بناء نموذج معمارى مطابق لتصميم المقبرة الأصلية بالحجر يماثل أبعاد المقبرة الأصلية.

مقابر كوم الشقافة تحفة معمارية تحت الأرض بعمق 3 طوابق

وتمتد مقبرة كوم الشقافة تحت الأرض، وهى فريدة بالنسبة لهذا النوع من الجبانات فى أنها تنزل إلى عمق ثلاثة طوابق تحت الأرض، تحت تأثير المقابر الفرعونية فى مقبرة «طيبة» حيث كانت المقبرة تحفر لمسافات بعيدة جدًا.

وعن كيفية الدفن وإنزال الجثة، قال مدير الآثار: كان هناك نظام مختلف فى طريقة الدفن، يتمثل فى أن الجبانة صُممت على أن تدلَّى الجثة بالحبال من مسقط نور ذى فتحات فى جدرانه، ويحيط به سلم حلزونى إلى أدنى طابق بالمقبرة.

وعن توصيف المقبرة، أوضح «أبوالحمد» أنها مقسمة إلى قسمين: الحفر المسماة «المشكوات»، وهذه أكثرها شيوعًا.. و«المشكاة» عبارة عن حفرة فى الحائط المنحوت فى الصخر مستطيلة الشكل أفقية وعميقة لها فتحة مربعة تغلق بشريحة من الحجر الجيرى أو الرخام، وكثيرًا ما كتب باللون الأحمر على هذا الباب الحجرى اسم المتوفى. و«التابوت» وكان عادة محفورا فى الصخر، وكانت بعض التوابيت مقسمة لوضع أكثر من جثة.